سُودانُ

قصيدة للشاعر: أحمد عمر شيخ

مِنْ "أسمرا"بنتُ الربيعْ غـِــلالتيْ

أطـــــويْ الرواحلَ للأصـــيلِ الحـــانيْ

هذي المسافـــةُ والمـــدى ألحانيْ

سُـــودانُ يهمـــسُ في الحَـــشا ســـودانيْ

وأنا ألامـــــسُ نبضـــهُ وهـــــواءهُ

يتعانقُ "الهجليجُ" و"البادوبُ" في وجدانيْ

يا نـــيلُ يا نـبع المسَـائلِ والـــــرؤى

خـــــطوي إليكَ مـــدامـــعي وبـــــيانيْ

قسماتكَ السَّمراءُ مِنْ نقشِ الهـــوى

والمـــــوجُ في عـــــينيكَ حـــــــدَّ بَنانيْ

"خرطومُ" يا فيض المجامعِ والسَّنا

بـــــرقٌ يمـــوسـقُ رعشـتي ولـســـــانيْ

وروائحُ الـ"دِّلـكَه" تعـطّرُ هـــــامتيْ

والـ «خُـــــمْرةُ " الوجـــناتُ فـيضَ دنانيْ

و" بورتسودانُ" المليحةُ والـرجـا

تنسَـــــابُ فوق مـــــدارج الألـــــحانِ

" كسلا" وفضائل الـ"تاكا" هَمَتْ

مطـرٌ من العشـــــقِ الفـــتيّ الحـَـــانيْ

بنتُ الجزيرة" والأبيِّض"والشـمالْ

و"الدُّومُ"أوتـــادُ الجـــــوى الـــــرَّبانيْ

سُـودانُ يا نهج البليل المُـــــجتبَى

ساحاتكَ الحـــــرَّه وغـــى الشجـعانِ

سودانُ يا أحلى الفرائدِ والدُّنـا

لـــونٌ يُمازجُ خافـقـــــــي ولـــــــسانيْ

يتساءلُ النبضُ العريقُ ومادرى!!

أإرتريٌ أنا؟! أمْ ياتُرى سُودانيْ؟!

قُدِمتْ القصيدة في عيد استقلالِ السُّودانْ الـ64

وكذلكْ في حفلاتِ استقبالِ أبناء وبناتِ السُّودان الشَّقيق في اسمرا
2023 – 2024